

حلقات نور على الدرب (141) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:21

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - 00:00:42

شيخ صالح من باب القضاء والقدر يجتمع رسالتان متناقضتان امام الان. الاولى عرضناها في حلقة مضت. وهي رسالة الاخت ميم ميم السعودية تسأل عن رأيكم في حكم الاباء الذين يعرقلون زواج بناتهم - 00:01:01

اما ابو العباس من العراق بغداد فيقول لاخت بلغت العشرين من عمرها ولم يتقدم احد من خطبتها هي متدينة وذات خلق وعلى شيء من الجمال ولي صديق يرغب في الزواج من اي فتاة. لكن ليس عنده شيء من المال. اسأل - 00:01:22

هل يجوز لي اعطاؤه ما يلزمه للزواج على ان يتزوج اختي افيدوني افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اكرم المرسلين سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - 00:01:48

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فانما اشار اليه السائل من عدم وجود خاطب لاخته ورغبته بمساعدة من يرغب في نكاحها ولا يستطيع تحمل اعباء الزواج لعدم - 00:02:14

المال لديه وهل يجوز له ان يعطيه مالا؟ بشرط ان يتزوج اخته لا ارى ما يمنع ذلك بل هو من الاحسان الى اختك والعمل على تيسير السعادة لها وهو ايضا من المعروف على ذلك الصديق - 00:02:44

ما دام انه كفؤ لاختك ديناً وخلقاً ولعل الله ان يجمع بينهما ووجد على من بينهما ذرية صالحة بارة مسعدة حتى لذوي قرباها والناس ما بين مفرط في تعدي حدود الله - 00:03:10

وظلم الامانات التي بين يديه وبين محسن يبذل من ما له لتيسير امور من تحت يديه من النساء ولا شك ان هناك بحمد الله من اذا جاءهم الخاطب سهلوا له الامور - 00:03:44

واكتفوا باقل قليل معه ثم جهزوا بناتهم وهينوا لهن ما يحتاجن اليه وزفوهن الى ازواجهن مهيناً لهن حاجات الزواج ولا شك ان هذا من الاحسان الى البنات وهن ضعيفات عند الاباء والاخوة - 00:04:06

وذوي القربى ومن الاحسان اليهن والرحمة تيسير امور الزواج لهن لاعفاهن واغنائهن عن اقرب الاقرباء فان سعادة المرأة بزواجها كما ان سعادة الرجل بزواجه فان الله جل وعلا بين ان من آياته - 00:04:29

الباهرة وحكمه الظاهرة ان جعل للعباد من انفسهم ازواجا يسكنون اليهن وانه جعل بينهم اي بين الرجال والزوجات مودة ورحمة فهي سخر للزوج وانس له وهو ستر لها وعز لها - 00:04:54

فبارك الله بالمحسنين اهل الاحسان واكثر في الناس من اهل العطف والبر والرأفة المعينين على تزويج بناتهم ومن تحت ايديهم من

النساء واسبل ستره على كل مسلم ومسلمة انه جواد كريم والله اعلم - [00:05:22](#)

اخونا يقول نعمل في معمل قطاع خاص ونحن نفر كبير من العمال فعند حلول اوقات الصلاة مثل الظهر والعصر والعشاء نذهب

للصلاة في شكل افراد ولكن عند حلول صلاة المغرب يذهب جمع لا بأس به - [00:05:44](#)

في حين اشتغال بعضنا الاخر ولكن عندنا مدير كثيرا ما منعنا صلاة الجماعة بحجة توقف العمل ومرة قالها لا تصلوا اكثر من خمسة

في الجامع علما بان المغرب وقته ضيق - [00:06:05](#)

وقد تسببت متابعتنا لنا بعدم الطمأنينة في جميع الصلوات وترك البعض الاخر الصلاة في جماعة وتأخير الصلاة عن ميعادها. فنسألکم

توضيح حكم صلاتنا ونحن خائفين وحكم من يجمع صلاتين في مثل هذه الحالة مع العلم باننا نقضي جميع اوقات الصلوات في

المعمل - [00:06:26](#)

اسألوا الله ان يهدي هذا القائم على امور عملكم وان كان له اصدقاء يأخذ منهم احملهم على نصحه وتوجيهه ان كان ممن يؤمنون

بالله ورسوله ويعتزون باسلامهم ثم استعملوا معه - [00:06:57](#)

استثارة العواطف لان لا يحملکم على ما يكره وتكرهون واشعروهم بان الدين امره مهم وان الناس لو تمسكوا به لانتصروا في مواقفهم

كلها وانه اذا كان هناك شيء من النصر - [00:07:23](#)

يحصل للمرء فبسبب ما بقي معه من الدين واذا كان عليه متاعب ومصاعب فبسبب ما فرط في امر الله لانه ما من مصيبة تحل

وتحدث الا بما كسبت ايدي الناس - [00:07:47](#)

وما من فساد يقع في الارض في بر او بحر الا بما كسبت ايدي الناس والله يعفو عن الكثير اما عن صلاتكم فصحيحة وكلما امكن ان

يقصر الجماعة فهو افضل - [00:08:05](#)

واما الجمع بين الصلاتين بغير عذر فغير جائز اما اذا اضطررتم الى تأخير المغرب الى قرب العشاء فاديتموها ثم بعد ادائها يدخل وقت

العشاء فاعديتموها فهي صحيحة وان كان في ذلك نوع من التفریط - [00:08:28](#)

وكذلك الظهر ولكن اشعروا هذا المسؤول انه لربما انكم تحتاجون الى رفع الامر لمن هو اكبر منه وانكم في حال انتم امس في امس

الحاجة الى تقوية صلتكم بربكم جل وعلا - [00:08:52](#)

ليحصل لكم الفوز بما تأملون وتدركون ما تقصدون اليه فان الانسان كلما قوى صلته بخالقه واجتهد في امتثال اوامره واتباع سنة

نبيه واهتدى بالهدي الكريم للنبي المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:09:13](#)

كان احري ان يبارك له في انتاجه وان يضمن النجاح في عمله والجودة في ما ينتج والسلامة في مستقبله ولكن عليكم بالصبر

والحكمة ومعالجة الامور برفق واناة وحذر وان يتولاها اهل الرأي - [00:09:37](#)

والبصيرة والهيبة لعل الله ان يكتب لكم النجاح فيما تقصدون وانتظروا فان نصر الله ات قريب. والله اعلم جزاكم الله خيرا. الاخ

السيد شحاتة الشربيني مصري ويعمل في الرياض يقول انه يسكن مع اشخاص لا يصلون الا في يوم الجمعة. ويرجو نصحه -

[00:10:02](#)

علمهم يستمعون فيستفيدون لا خير في من لا يصلي الا في يوم الجمعة ولا صلاة له وليس معه من الدين شيء وهؤلاء يتأسف بهم

ويظن بهم على الرداء فلا شك انهم ابناء مسلمين - [00:10:28](#)

ومن شعوب عريقة في اسلامها ومن شعوب لها ماضيها في الدفاع عن الاسلام فغير لائق بهم ان يستهينوا ويستهتروا باعظم العبادات

البدنية في الاسلام على السائل ان ينصحهم وان يرفق بهم - [00:10:57](#)

وان يحذرهم جرائم المعاصي ومغبات مخالقات سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه وان يجتهد في ذلك فان ايس من تحولهم

فليتمس له رفقة سواهم وليطلب من يسكن معهم ويؤاكلهم غير هؤلاء - [00:11:18](#)

لان هؤلاء قد تنزل عليهم عقوبة الله وهم على هذا الغي لان الله جل وعلا اذا رأى من عبد من عباده وقد انعم عليه في الصحة ويسر له

اسباب الكسب والعيش - [00:11:44](#)

ثم صار يبارزه بالمعاصي ويعطل شعائر دينه امهل له فان ارعوا وعاد الى الصراط السوي وعبدوا ندم على ما سلف من التفریط واتبع
السينات بالحسنات عفا الله عنه واكرمه وتاب عليه - [00:12:00](#)

وان تمادى في الغيب ام لا حتى اذا بعد مع الشيطان اخذه اخذ عزيز مقتدر وانزل عليه بأسه الذي لا يرد عن القوم الظالمين نسأل الله
ان يهدي السائلة زملائه - [00:12:21](#)

وان يبصره ويبصرنا معهم وان يبصر كافة المسلمين ويدلهم على سلوك الطريق الامن المؤدي الى رحمة الله ورضوانه انه جواد كريم
جزاكم الله خيرا يا اخ محمد الحسن سليمان سوداني من حائل - [00:12:44](#)

سمعت الاجابة التي تفضل بها الشيخ وهي لك ولكل من يسأل عن تارك الصلاة رسالة وصلت الى برنامج من السودان كسلا وباعثها
الاخ ابو قرون محمد ابو قرون اخونا يقول - [00:13:02](#)

لقد قتل رجل نفسه شنقا حتى الموت بعد وليمة له في منزله دعا لها جيرانه واقاربه وحالته النفسية وسط وهو متدين وقد حج للبيت
وليس بمجنون. هل تجوز الصلاة عليه؟ وما حكم الذين - [00:13:22](#)

لصلوا عليه مع العلم ان امام الحي لم يصلي عليه ما الحكم في كل هذه القضايا؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان قتل الانسان نفسه فاحشة
عظيمة وجريمة كبيرة واجتراء على قضاء الله وقدره - [00:13:46](#)

وعدم رضا بمقدور الله ما جلبه لعبده من خير او متاعه وقد تكاثرت الاحاديث عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من قتل
نفسه بشيء في الدنيا فانه يستعمله بنفسه في نار جهنم - [00:14:12](#)

من قتل نفسه بسم او حديدة او تردي من عال او تعلق او غير ذلك يعذب بهذا في نار جهنم اما ما يتعلق بالصلاة على قاتل نفسه
فانه لا يصلي عليه كرام الناس - [00:14:38](#)

واهل الوجاهة وان صلى عليه اهله وذووه فارجو ان لا بأس ما لم يكن مات على الشرك بان هذه الفعلة معصية عظيمة ولكنها تحت
مشيئة الله في العفو والمغفرة او العذاب والمؤاخذه - [00:15:01](#)

فنسأل الله ان يتغمد كل مسلم مات على الاسلام برحمته وانزل عليه الشأبيب رضوان انه جواد كريم والله اعلم الاخت حواء
المصباحي من مكة المكرمة بعثت برسالة لكن الخط دقيق جدا فهمت منها سؤالاً واحداً عن - [00:15:26](#)

امراً حجت الفريضة ووكلت عن الرمي. فسمعت ان ذلك غير جائز. وتسأل شيخ صالح هل عليها فدية؟ ام ان حجها صحيح
الصحيح انه ان شاء الله لا بأس من توكيل المرأة - [00:15:47](#)

من يرمي عنها في الحج الجمرات في الحج سواء كان الحج فرضاً ام نفلاً ولا يظهر لي فرق بين الفريضة والنافلة وارى ان من يفرق
بينها فيبيح في النافلة ما لا يبيحه في الفريضة لا دليل معه - [00:16:05](#)

والاصل ان من تربص بالحج او العمرة يتمها ولكن عند حصول الضرر والفتنة من المرأة وعليها ولانها لن تصل الى الجمار الا بعناء
ومشقة متناهية لا ارى ما يمنع من توكيلها من يرمي الجمرات عنها - [00:16:28](#)

في حجها حجت فرضاً او نفلاً فما سألت عنه السائلة مصباح لا حرج عليها فيه ان شاء الله. الحمد لله. بل اني افضل للنساء ام لا
يرمين الجمار الا اذا اخرا رمي الجمرة - [00:16:58](#)

الى اخر اليوم الثاني عشر او الى اليوم الثالث عشر لانه في اخر اليوم الثاني عشر يخف الزحام على الجمرات ويستطيع الرجل
والمرأة ان يرميا بكل يسر بحمد الله. والله اعلم - [00:17:17](#)

جزاكم الله خيراً من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل احمد سالم الحامد من دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي رسالة ضمنها
سبع اسئلة يسأل في سؤاله الاول عن مصافحة النساء هل تبطل الوضوء او لا - [00:17:33](#)

لا يحل للرجل ان يصافح امرأة اجنبية لكن اذا صافحها هل ينتقض وضوءه او لا خلاف بين اهل العلم والصحيح من اقوالهم في نظري
انه لا ينتقض الوضوء مصافحة المرأة الاجنبية - [00:17:56](#)

ما لم تثر في نفس المصافح مشاعر ينزل بسببها المذي فينتقض الوضوء بالمذي لا بمس يد المرأة اما اذا لم يحصل شيء من ذلك

فالوضوء صحيح ان شاء الله نعم - 00:18:17

ما حكم الصلاة فوق سطوح المساجد او على سطوح المنازل جائزة. الحمد لله. ولا حرج وما زال الناس يصلون على اسلحة منازلهم وفي مساجدهم بسطوحها فلا حرج في ذلك ان شاء الله. ما حكم من يقطع الاشجار غير الضارة ليس على طريق ولا تضر اي شخص. وهل يعتبر من - 00:18:36

فعلوا ذلك من المفسدين في الارض اذا كان قطعه لتلك الاشجار لمنفعة تعود عليه كاهل كالحطاب مم. او من يقطع اشجارا لاعلاف مواشيه او من يقطعها لازالتها عن طريق المسلمين - 00:19:01

فلا حرج في ذلك اما انقطعها عبثا لغير سبب ولا حاجة فهو اثم لان فوائده الاشجار لا تخفى تأكل الدواب اوراقها ويحصل منها اه ظل لعابر الطريق والمسافر الى غير ذلك مما لا يأتي عليه الوصف في مثل هذه - 00:19:22

بالساعة فالذي يتعدى ويقطع الاشجار عبثا هو اثم وعنده نوع فساد لانه يهلك بذلك شيئا مما يحتاج الناس اليه والله اعلم. ما حكم من طلق زوجته ثلاث طلاقات متتاليات في مجلس واحد - 00:19:57

اذا طلق زوجته ثلاث طلاقات في مجلس واحد كأن يقول طالق طالق طالق بمثل ذلك فانها تطلق الطلقة الاولى والبقية مؤكدات اما ان قال لها انت طالق ثم طالق ثم طالق - 00:20:22

فاني لا افتي بمثل ذا مثل هذه الفتوى واضعها لمن يرى فيها رأيه والله اعلم اذا كنت جنبا ولا تستطيع استعمال الماء لشدة البرد. ولكن نستطيع الوضوء فهل يكفي الوضوء للصلاة ام لا بد من التيمم مع الوضوء - 00:20:45

اذا لم تستطع استعمال الماء لشدة البرد وليس لديك ما تدفي به الماء وتوضأت فانك تتيمم عن الاغتسال ولا شك ان تخفيف الطهارة لتطهير البدن الطهارة الصغرى عند العجز عن استعمال الطهارة الكبرى حسن - 00:21:09

والله اعلم. ما حكم من لم يقل امين عند الانتهاء من قراءة الفاتحة اماما كان او مأموما؟ وهل تصح صلاته صحيحة وهو ان كان مقلدا غير عالم فلا حرج عليه - 00:21:33

وان كان متعلما فما الذي صرفه عن الاخذ بالسنة وقد ثبت التأمين قولاً وفعلاً ما يحمله على ذلك الا تقليد المذهب الذي ينتمي اليه وهذا لا يغني عن الله شيئا - 00:21:56

لكن على كل حال الصلاة صحيحة والله اعلم من ابهى النماص المعهد العلمي رسالة بعثها احد الاخوة يقول جيم عين ظاء اخونا يسأل عن اولئك الذين يصلون بين الخطبتين في يوم الجمعة - 00:22:19

ان كانت الجلسة بين الخطبتين تتسع لركعتين وهم قد دخلوا فلم يصلوا الركعتين عند الدخول دخول المسجد فارجو ان لا حرج وان كان الاولى الا يقوموا لان لا يشوشوا وان كانوا صلوا ركعتي المسجد - 00:22:40

عند الدخول وانما قام ليأتي بركعتين الجلسة بين الخطبتين فهما مخطئون في فهم مخطئون في ذلك ولم يكن السلف يفعلون وما كانوا يقومون اذا قعد الامام بين الخطبتين ليصلوا والخير والسعادة والاجر والثواب - 00:23:07

بالاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ومن جاء بعدهم وسلك مسلكهم فهذا هو الفلاح فنصيحتي لهؤلاء اذا دخلوا المسجد ان لا يجلسوا حتى يصلوا ركعتين ولو كان الامام يخطب واذا جلسوا الا يقوموا لصلاة ركعتين - 00:23:31

ولو في اثناء الجلسة بين الخطبتين والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا نسي الانسان سجود السهو بما تنصحه اذا نسي وتذكر قريبا يعود الى الصلاة ويكبر ويدخل بها ثم يسجد للسهو ثم يسلم بعد ذلك - 00:23:49

اما اذا مضى على ذلك وقت فارجو انه لا حرج ان شاء الله يسأل عن الامام الذي يخطب اذا احتاج لشربة ماء اثناء الخطبة هل له ذلك بالنسبة للامام يجوز له ان يتكلم - 00:24:11

وان يخاطب المأمومين وان يجلس من قام وان يمنع المتجول المتسول في المسجد وان يقول له اجلس وان كان يعرف اسمه يقول اجلس يا فلان وهو يخطب وبالتالي يجوز له اذا احتاج الى الماء ان يشرب - 00:24:32

ولو تعب لجزره ان يجلس حتى يسنيه ثم يقول يتم خطبته وانما ممنوع المأموم. مم. ان ينشغل بما يمنعه من سماع الخطبة اما ان

00:24:51 يقف الخطيب هو لعارض او حاجة -

فلا حرج وان كان سنة الا يتكلم الا عند الحاجة كان من رأى اماما مأموما يتخطى الرقاب فقال الله له اجلس لا تخط رقاب الناس او

00:25:09 من رأى شخصا يتسول والامام يخطب -

فوقف وقال امنعوا هذا لا يتسول ومنعه الى غير ذلك جاهز وينبغي الاقلال من ذلك والا يحصل منه الا ما يحتاج اليه والله اعلم.

00:25:28 جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام -

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان نلتقي من وانتم على خير
مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى -

00:25:45

وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم وبركاته -

00:26:08